فدك في التاريخ

[7] بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة المحقق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فدك في التأريخ بقلم الأمام الشهيد السيد محمد باقر الصدر قدس سره رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين و صحبه المنتجبين. بين يدي الكتاب والمؤلف: (فدك في التاريخ) باكورة النتاج العلمي الخطب للأمام الشهيد الصدر قدس سره. وهذه الدراسة تعد بحق بلحاظ الفترة التاريخية التي كتبت فيها دراسة رائدة وأصيلة، وذلك لاعتمادها المنهج ا لعلمي الحديث ليس في الاستقصاء و التتبع لحيثيات القضية، ومستنداتها فحسب، بل في ب عمق التحليل، ورضانة الاسلوب، ودقة المناقشة، وقوم المنطق. إن النظر إلى الدراسات سواء منها التي صدرت في تلك الفترة أي قبل نصف قرن تقريبا أو الفترة اللاحقة فيما يتعلق بمثل هذه الموضوعات الحساسة، سيتبين منها مدى السبق العلمي والأنجاز التا ريخي الذي حققه الأمام الشهيد في دراسته التي بين يديك أيها القارئ العزيز. ولا غرابة في ذلك فالسيد الشهيد تفجرت عبقريته منذ وقت مبكر، ثم تطورت مواهبه سريعا ليرفد المكتبة الأسلامية بدراساته المبتكرة في مختلف حقول المعرفة الأنسانية وعلوم الشريعة الأسلامية. لقد كان الأمام الشهيد الصدر عالما ربانيا ومجتهدا ورعا وعبقريا فذا، وقد أغنى الفكر الأسلامي المعاصر، وأمده بعناصر الحيوية والاستمرار، حتى ليصح القول: إن الأمام _____